

70 من 70 / شرح عقيدة السلف / اتباع السلف الصالح/ صالح

الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح مقدمة ابن أبي زيد القيرواني لكتاب الرسالة عقيدة السلف. الدرس السابع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:00

اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى والطاعة لائمة المسلمين من ولادة امورهم وعلمائهم واتباع السلف الصالح واحتفاء اثرهم والاستغفار لهم وترك المراء والجدل في الدين وترك كل ما احدثه المحدثون - 00:00:25

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين هذا من اصول اهل السنة والجماعة اه في كتب العقائد التي الفها العلماء في وصف - 00:00:52

عقيدة اهل السنة والجماعة وبيان اصولها هذه المسألة وهي السمع والطاعة لولادة امور المسلمين بما يتربت على ذلك من المصالح ويندفع به من المفاسد فلا بد للمسلمين من الاجتماع على تقوى الله - 00:01:21

والعمل بشرعه قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم ولا بد من اجتماع المسلمين عدم تفرقهم ولا يجتمعون الا بقيادة - 00:01:50

منهم بقيادة منهم وامامة الذي بامامة ولا امامه الا بسمع وطاعة ولهذا قال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وذكر سبحانه - 00:02:21

ان الطاعة تكون لثلاثة تكون لله عز وجل ثانيا تكون للرسول صلى الله عليه وسلم. ثالثا تكون لاولي الامر واولو الامر هم الامراء امراء المسلمين وعلماء المسلمين. هؤلاء هم اولو الامر - 00:02:48

امراء المسلمين وعلماء المسلمين لان المصلحة تعود على الجميع. ينتظم شأنهم وتقوى جماعتهم وبها لهم عدوهم هذا ما امر الله به عز وجل وامر به رسوله صلى الله عليه وسلم لما وعظ اصحابه - 00:03:19

موعظة بلغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون قالوا يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصنا قال اوصيكم بنتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فانه من يعش منكم - 00:03:46

فسيري اختلافا كبيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضووا عليها بالنواجد. واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة هذه وصية الرسول صلى الله عليه وسلم لامته - 00:04:10

وهي ما اوصى الله به في كتابه لقوله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وفي قوله يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه - 00:04:37

الى الله والرسول والرد الى الله والرسول الرد الى الكتاب والسنة على ايدي العلماء لان العلماء من اولي الامر هم اولو الامر في العلم والام والامراء اولو الامر بالسلطة ولا بد للمسلمين من علم وسلطة - 00:04:59

لابد من الاثنين العلم هذا للعلماء والسلطة للامراء. امراء المسلمين لا يستقيم امر المسلمين الا بهذا. في كل زمان ومكان نعم والطاعة لائمة المسلمين من ولادة امورهم وعلمائهم نعم واتباع السلف الصالح من اصول اهل السنة والجماعة اتباع السلف الصالح - 00:05:23

والسلف الصالح هم الصحابة والتابعون واتباع التابعين ومن سار على نهجهم الى يوم القيمة هؤلاء هم السلف الصالح الصحابة والتابعون واتباع التابعين ومن سار على نهجهم كما قال جل وعلا والسابقون الاولون - 00:05:56

من المهاجرين والانصار والذين اتباعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم الذين اتباعوهم وقال صلى الله عليه وسلم - 00:06:22

طرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة تركت النصارى على اثنين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله - 00:06:46

قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي هم الفرقة الناجية وهذا الانتساب الى السلف الصالح ومذهب السلف الصالح لا بد ان يكون عن معرفة - 00:07:06

بما عليه السلف الصالح لابد ان يكون بمعرفة بمنهجهم فدراسة ما هم عليه. اما مجرد ان يدعى الانسان انه على منهج السلف الصالح وهو لا يعرف ما هم عليها هذا ما يكفي. هو يؤجر على نيته وعلى قصده وعلى لكن - 00:07:31

هذا ما يكفي لا بد من معرفة ما عليه السلف الصالح معرفة ما عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه ولهذا الله جل وعلا قيد فقال والذين اتباعوهم باحسان يعني باتقان - 00:07:51

تباعوهم باحسان يعني باتقان وذلك بمعرفة بمنهجهم وما هم عليه حتى يكون انتسابه اليهم انتسابا صحيحا ولا يكفي مجرد الانتساب من غير معرفة بمنهجهم. ولهذا العلماء ذكروا هذا في كتب العقائد - 00:08:11

ذكروه في كتب العقائد ومن اصول العقائد مثل هذه العقيدة مثل آآ عقيدة الطحاوية مثل العقيدة الواسطيةشيخ الاسلام ابن تيمية يذكرون هذا في عقائدهم في اهميته فهذه مسألة عظيمة - 00:08:36

ومنهج مستقيم لا تصلح الامة الا به. ولا يصلح اخر هذه الامة لما اصلاح اولها كما قال الامام مالك رحمه الله لا يصلح اخر هذه الامة ما اصلاح اولها - 00:09:02

الذين يأتون في اخر الامة ويحبون السلف ويحبون الاقتداء بهم هذا شيء طيب ولكن لابد ان يدرسوها عقيدتهم ان يدرسوها منهجهم ان يدرسوها ما هم عليه حتى يعرفوه على بصيرة - 00:09:23

ويتمسكون به لان هناك من يدرس على المسلمين اشياء يقول هذى من منهج السلف هذى من منهج السلف وهذا عمل السلف ليضللهم ولكن منهج السلف واضح مدون ولله الحمد مدروس - 00:09:41

يرجع اليه ويتبع وينفذ حتى تصلح الامة ويستقيم امرها نعم واتباع السلف الصالح واقتفاء اثرهم نعم والاستغفار لهم نعم من ما من حق السلف الصالح علينا من الصحابة والتابعين - 00:10:02

ان نستغفر لهم ان نستغفر لهم لما ذكر الله مهاجرين والانصار في سورة الحشر فقال للقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يرون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله - 00:10:31

اولئك هم الصادقون ثم قال في الانصار والذين تبوعوا الدار والايام من قبلهم يعني المدينة دار الهجرة وهم الانصار رضي الله عنهم والذين تبأوا الدار والايام من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اتوا - 00:10:55

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم قصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. ثم قال في الذين جاءوا من بعدهم. والذين جاءوا من بعدهم. من بعد من المهاجرين والانصار - 00:11:19

يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا. يستغفرون لهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايام ولم يكتفي بانهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا بل قال ولا تجعل في قلوبنا غلا يعني بغضا - 00:11:39

راهية للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم ولهذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في العقيدة الواسطية ومن اصول اهل السنة والجماعة سالمة قلوبهم والستهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:00

سالمة قلوبهم من البغض والكراهية لان الذي يبغض الصحابة ويكرههم هذا منافق وليس بمؤمن منافق ليس بمؤمن سالمة قلوبهم

والسنتهم فلا يتكلمون في الصحابة ولا ينتقصونه ولا يتلمسون لهم العيوب - [00:12:27](#)

وانما يستغفرون لهم ويترضون عنهم ويحبونهم ويقتدون به هذا منهج اهل السنة والجماعة مع صاحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم الاقتداء بهم والسير على منهجهم وسلامة القلوب من بغضهم وسلامة الالسنة من سبهم - [00:12:55](#)

والقدح فيهم او في احد منهم. هذا هو منهج الكتاب والسنة ومنهج اهل السنة والجماعة ولا يستقيم امر الامة الا بهذا. اما اذا تنكر المتأخرن لمن سبّهم وانكروا فظلهم وسابقتهم ورمومهم بالجهل والغباء - [00:13:27](#)

غير ذلك فهذا ظلال ظياع وعدم تمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الله جل وعلا قال واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا جمیعا من اول الامة الى اخرها يتمسكون بحبل الله - [00:13:50](#)

وهو الكتاب والسنة ولا يتفرقون في ذلك وان اختلفوا في المسائل الاجتهادية فانهم يرجعون الى الكتاب والسنة. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول لان النزاع لابد ان يحصل والاختلاف - [00:14:14](#)

في المسائل الاجتهادية الفقهية لا بد يحصل لكن الذي يضبط المنهج الصحيح هو ان تعرّف الاقوال على الكتاب والسنة فما وافق الكتاب والسنة فهو حق وما خالفها فهو خطأ. ما خالفها فهو خطأ - [00:14:34](#)

فيؤخذ بالصواب ويترك الخطأ. هذا ولا تتعصب لقول احد دون احد انا علينا ان نزن اقوال المختلفين من قبلنا او المعاصرین لنا نعرضها على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:14:55](#)

فما وافق الكتاب والسنة فهو حق وما خالفها فهو خطأ ولو كان صاحبه ما قصد الخطأ لكن طريقة خطأ واذا اجتهد الحاكم واصاب فله اجران واذا اجتهد واخطأ فله اجر واحد - [00:15:16](#)

اجر على اجتهاده والخطأ مغفور ولله الحمد انما التعصب للمذهب او للقول او للشخص من غير دليل هذا هو المذموم. هذا عصبية جاهلية ولا تجوز واجب ان المؤمن - [00:15:36](#)

يزن اقواله وافعاله هو تصرفاته يزنها بالكتاب والسنة. ان كان يحسن هو الرجوع الى الكتاب والسنة. الحمد لله والا فانهم يسأل اهل العلم يبينوا له الخطأ من الصواب. هذا هو المنهج السليم - [00:15:55](#)

بهذه الامة ولا تصلح هذه الامة الا بذلك نعم وترك المراء والجدل من اصول اهل السنة والجماعة ترك المراء والجذع الهدف هو البحث عن الحق واما انتا نتجادل - [00:16:17](#)

ونفرغ وقتنا ببطاقتنا في الجدال العقيم والانتصار لقول فلان وعلان هذا يضر ولا ينفع نعم وترك المراء والجدل في الدين وترك المراء والجدل في الدين. الدين ما فيه مراء ولا جذر - [00:16:36](#)

ان هو الكتاب والسنة ولا فيه اختلاف ولا مرى ولا جدل. ما الداعي لهذا؟ ولا يحسّم هذا الا الكتاب والسنة ولا يستفيد من الكتاب والسنة الا اهل العلم ويسألون عن ذلك يرجع الى المراجع من اهل العلم نعم - [00:17:00](#)

وترك المراء والجدل في الدين وترك كل ما احدثه المحدثون كل ما احدثه المحدثون بعد السلف الصالح من الاقوال والافعال والعقائد واذا كان ذلك مخالفًا لكتاب والسنة وما عليه سلف الامة فلا بد من تركه. لا بد من تركه - [00:17:22](#)

وليس في هذا غضاؤة على من اخطأ ان يرجع الى الصواب بل هذه فضيلة هذى فضيلة الرجوع الى الحق فضيلة نعم وترك كل ما احدثه المحدثون وصلى الله على سيدنا محمد نبىه - [00:17:49](#)

وعلى الله وازواجه وذريته وسلم تسليماً كثيراً نعم ختم هذه الرسالة القيمة للصلوة والسلام على الرسول صلى الله عليه وسلم لان هذا الختام واجب طلعت السلام على الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:18:11](#)

لقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً هذا من حقه علينا عليه الصلاة والسلام ان نصلى ونسلم عليه عند ذكره عندما نكتب كتاباً نختمه بالصلوة والسلام على الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:18:37](#)

عندما نصلى بالتشهد في التشهد الاخير نصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ونسلم عليه هذا من اركان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والصلوة والسلام عليه هذا من اركان - [00:19:06](#)

الصلوة وهذا من حقه علينا ولا يكفي انك تكثر الصلاة والسلام على الرسول ولا تتبعه لابد من اتباعه بعضهم يقول ابي الاجر اصلي
واسلم عليه اما اتباع ما هو بلازم الناس احرار - 00:19:27

في عقائدهم والناس احرار في ارائهم حرية الكلمة الى اخره لا يا اخي انت عبد الله عز وجل تمثل امر الله يمثل امر ربك
انت لست حررا بمعنى انك تفعل ما تشاء انت حر بمعنى انك انت لا تأخذ المناهج - 00:19:48

والاقوال على عالتها انت حر انك تميز بينها تأخذ الصحيح اترك الخطأ هذه الحرية الصحيحة. الحرية الصحيحة باتباع الكتاب والسنة
لأنهما يحرران الكتاب والسنة ومنهج السلف تحرر من الافكار الخبيثة والافكار الظائعة - 00:20:15

واعظم ذلك تحرر من الشرك وتحرر من البدع والمخالفات فهذه الحرية الصحيحة ليس الحرية انك تنطلق على حسب هواك وتزكي
نفسك لا هذي ما هي بحرية هذه بهيمية وهذه هي العبودية - 00:20:38

فرأيت من اتخذ الله هواه واضل الله على علم هذا عبد لهواه اتخذ الله اي معبوده هواه فما يصوغه هواه يأخذ به وما يخالف هواه
يرفضه كاليهود وهو كلما جاءكم رسول - 00:21:00

بما لا تهوى انفسكم واستكبرتم بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريطا تقتلون يعني من الانبياء بعض الانبياء كذبوا
اماهم قتلواه هذا شأن اليهود قبهم الله قتلة الانبياء ليه؟ لأنهم - 00:21:21

يردونهم الى الحق وهم يريدون الانطلاق على اهوائهم. هم لا يريدون هذا الحرية الصحيحة هي اتباع الكتاب والسنة لأنهما يحرران
العقل ويحرران العبيد من الاهواء ومن الشهوات ومن الافكار ومن الاراء الضالة والشاذة - 00:21:44

بل يحرران الناس من عبادة الاشجار والاحجار والشيطان والطواغيت يحرر انهم هذي الحرية الصحيحة اتباع الكتاب والسنة واما
مخالفة الكتاب والسنة فهذه عبودية ليست حرية فنون عبيد اهوائهم وعبيد افكارهم ورغباتهم - 00:22:12

وعبيد من قلدوهم على ضلال نعم صلى الله على سيدنا محمد نبيه وعلى الله وا زواجه وذريته وسلم تسلیما قال الرسول صلی الله
عليه بعد ان صلی وسلم على الرسول صلی وسلم على الله وهم قرابته - 00:22:42

هم المؤمنون من قرابته صلی الله عليه وسلم. المؤمنون من قرابته الذين تحرم عليهم الزكاة وهم ال عباس وال عقيل واهل
جعفر هؤلاء هم قرابته الرسول صلی الله عليه وسلم - 00:23:06

وهم الله وكذلك من الله اتباعه. اتباعه على دينهم من الله فكل من اتبع الرسول صلی الله عليه وسلم وامن به فهو من الله. لكنه ليس من
قرباته فالال على قسمين - 00:23:31

اسم هم القرابة وقسم هم اتباع له على دينه والقرابة جمعت بين الفضليتين فضيلة القرابة وفضيلة اتباع اما غير القرابة فاخذ
فضيلة اتباع والايمان فقط لانه لا القرابة له مع الرسول صلی الله عليه وسلم ولكن هو من الله بمعنى - 00:23:51

اتباعه على دينه واصحابه الصحابة داخلون في الال بمعنى اتباع داخلون في الال بمعنى اتباع ولكنه ذكرهم آ على انفراد ذكرهم
على انفراد لاجل الاهتمام بحقهم عليهم رضي الله عنهم - 00:24:17

الاهتمام بحقهم لكونهم صحابة رسول الله صلی الله عليه وسلم الذين امنوا به وازروه ونصروه وجاهدوا معه فهم لهم الفضل على
هذه الامة فضل الصحابة فضل لا يدركه غيره مهما عظم الایمان والتقوى - 00:24:43

من جاء بعدهم فلم يصل الى درجتهم لان معهم درجة الصحابة للرسول صلی الله عليه وسلم فهم افضل هذه الامة بصحبتهم لرسول
الله صلی الله عليه وسلم. يشارکهم غيرهم في - 00:25:08

في اتباع والاقتداء والمحبة والجهاد في سبيل الله نصرة هذا الدين لكن الصحابة تميزوا بالصحبة للرسول صلی الله عليه وسلم فهم
يستحقون الثناء والدعاء والمحبة اكثرا من غيره على الله واصحابه. نعم. وا زواجه وذريته. وا زواجه - 00:25:28

زوجاته امهات المؤمنين من الله من ال رسول الله ومن اهل بيته قال الله سبحانه وتعالى مخاطبا زوجات النبي صلی الله عليه وسلم
قال قال سبحانه وتعالى يا نساء النبي - 00:25:55

لسنن كاحد من النساء ان اتقين فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولها معروفة وقرن في بيتكن ولا تبرجن تبرج

الجاهلية الاولى واقمن الصلاة واتين الزكاة واطعن الله ورسوله - 00:26:15

هذه الاوامر يشترك فيها زوجات النبي وغيره غيرهن من الامة يشترك فيها وزوجات النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهن من الامة من الرجال والنساء من كل من امن بالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:26:37

القرار في البيوت لنساء المؤمنين الحجاب لنساء المؤمنين وان كان الخطاب لنساء الرسول فهن القدوة اذا كانت نساء الرسول صلى الله عليه وسلم مأمورات بالحجاب مأمورات بتجنب آآ التبرج وهو التزيين عند الخروج - 00:26:54

والتطيب لا تبرجن منهيات عن ذلك ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى مأمورات بإقام الصلاة وايتاء الزكاة مأمورات بطاعة الله ورسوله. فكذلك نساء المؤمنين من باب اولى لان نساء الرسول هن القدوة - 00:27:17

لنساء المؤمنين وليس هذا خاصا بنساء الرسول صلى الله عليه وسلم ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت. والرجس هو النجاسة. نجاسة المعاشي والذنوب انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت. ويطهركم تطهيرا - 00:27:38

فدل على ان نساء الرسول صلى الله عليه وسلم من اهل بيته بالقراة قرابة الرسول بل ازواجه من اهل بيته - 00:28:01

نعم وزواجه وذريته ذرية الرسول صلى الله عليه وسلم وهم قرابتة من من فاطمة يعني اولاده من فاطمة لان اولاد فاطمة اولاد للرسول صلى الله عليه وسلم لان جدهم لان الرسول جدهم. فاولاد فاطمة واولاد اولادهم ونسليهم كلهم من اولاد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:28:16

لهم القدر ولهم المكانة اذا هم اتبعوا وامنوا نعم ولا يكفي انهم من قرابة الرسول ابو جهل آآ ابو لهب من قرابة الرسول. هو عم الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:28:46

لكن لما كان كافرا لم ينفعه ذلك لم ينفعه القرابة فالقرابة وحدها لا تكفي لابد من القرابة والايمان الرسول صلى الله عليه وسلم فالذى يقول انا من قرابة الرسول ولا يتبعه هذا ليس من الله - 00:29:03

وان كان من قرابتة هو ليس من الله يعني ليس من اتباعه على دينه نعم وزواجه وذريته وسلم تسليما كثيرا لقوله تعالى وسلموا تسليما. صلوا عليه وسلموا تسليما نعم فهذا اخر هذه الرسالة القيمة - 00:29:23

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف اعلم او كيف اعرف العلماء الراسخين في العلم حتى ارجع اليهم واحذر منهم تعرفهم بعلمهم وبرجوع الناس اليهم وتقدير الناس لهم الله يجعل لهم مودة في القلوب - 00:29:51

يجعل لهم قدر واحترام في القلوب ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا فالعلماء يكون لهم عند الناس منزلة يكون لهم منزلة عند الناس ويرجعون اليهم هذا شيء يجعله الله سبحانه وتعالى - 00:30:16

فتعرف قدرهم بعلمهم وتقواهم وعملهم الصالح وتعرفه ايضا لاقبال الناس عليهم و حاجات الناس اليهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بالنسبة للبيعة هل تتعقد بمبایعه اهل الحل والعقد ام لابد من مبایعه جميع افراد الناس - 00:30:41

هذا تكليف ما لا يطاق تكليف ما لا يطاق هذا لا يكلف الله به. انه لازم يبایع كل الافراد هذا مشقة على الوالى ومشقة على الناس مشقة عليهم جميعا والدين يسر والله الحمد - 00:31:09

ويكفي مبایعه اهل الحل والعقد وهذا ما عليه سلف هذه الامة وائمه انه اذا بایع اهل الحل والعقد لزتم الطاعة جميع لجميع الرعية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول سمعنا من البعض - 00:31:29

ان حديث افتراق الامة وافتراق اليهود والنصارى انه ضعيف. فهل ما يذكروننه صحيح؟ لا ما هو ب صحيح الحديث خرج وبينت روایاته و ما هو ب ضعيف ان كان ضعيفا من طريق - 00:31:48

فانه يكون صحیحا من طريق اخر ومن مجموع الطرق نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكر المؤلف رحمة الله الاستغفار للسلف الصالح فكيف يكون؟ هل يكون بقولنا اللهم اغفر للسلف الصالح - 00:32:08

يا اخي جيب لفظ القرآن ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان. الذين سبقونا بالايمان اليهم السلف الصالح هم السلف

الصالح عبر بتعبير القرآن. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك بعض الناس اذا قلت لهم انه يجب التمسك بالدين - 00:32:28
الذى مات عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وما فعله السلف الصالح يريدون ان ابن القيم رحمة الله ذكر في اعلام الموقعين حالات تغير فيها الفتوى وانها تتغير من زمان الى زمان - 00:32:50

يقول فما الجواب على ما اوردوه الفتوى غير المنهج هو منهج السلف الصالح واما الفتوى اللي هي الاجتهادية الاجتهادية يجتهد العالم ثم يفتى ثم يبلغه من العلم بعد ذلك ما لم يبلغه من قبل او يتبيّن له ما لم يتبيّن له من قبل - 00:33:09
فيفتى بفتوى اخرى على حسب ما يظهر له ما هو بيحمد على فتوى الاولى فقط بل اذا تبيّن له علم وتجدد له علم يعمل به وليس هذا نقض لفتوى الاولى. انما تلك على حسب ما ظهر لهم في ذلك الوقت - 00:33:35

وهذه على حسب ما ظهر له في هذا الوقت وهذا هو الواجب فهو يدور مع الحق ما خرج عن الحق ولا هو بغير الزمان تغير الاجتهاد هذا تغير الاجتهاد ما هو بغير الزمان - 00:33:53

تغير الاجتهاد العالم يتبيّن له في وقت ما لم يتبيّن له في وقت اخر ولا يحمد على ما قال بل يتحرك ويتحرّى الحق واذا تبيّن له ان هذا ان هذه الفتوى ارجح من الاولى يأخذ بها - 00:34:07

والاجتهاد لا ينقض بالاجتهاد كما يقولون الاولى صحيحة وهذه صحيحة ايضاً نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ولهذا لما قضى عمر رضي الله عنه في مسألة من مسائل الفرائض بقضاء خالق قضاةه السابق - 00:34:32

قيل له في ذلك قال ذاك على ما قضينا وهذا على ما قضينا الاول باطل او هذاك على ما قضينا في وقته حسب ما ظهر لنا - 00:34:52

وهذا على ما قضى الان حسب ما ظهر لنا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما منهج اهل السنة والجماعة والسلف الصالح من القصاصين وهل الاكثار من القصاص الواقعية - 00:35:06

هي طريقة مشروعة في الدين يكفيها الكتاب والسنة واذا جيء بقصص صحيح يشهد له معنى الآية ومعنى الحديث فيها ونعمة اما يكون شغلنا القصاص دائمًا فالسلف حذروا من القصاصين حذروا من القصاصين لانه يغلب عليهم الكذب ويغلب عليهم لاجل لاجل ان يؤثروا على الناس فيأتون بشيء يؤثرون بها على - 00:35:23

الناس وان لم تكن صحيحة يقولون قصدنا ترقيق القلوب وقصدنا لا ما يصلح هذا الله قص علينا في القرآن وقص علينا الرسول صلى الله عليه وسلم في السنة واذا حدثت قصة - 00:35:51

تشبه ما جاء في القرآن او في السنة يؤتى بها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول يظن البعض ان العالم هو الذي يحفظ الكتب الستة وغيرها من كتب العلم وكتب الفقه - 00:36:07

فهل ذلك صحيح العلم ما هو بالحفظ يا اخوة. الحفظ وسيلة ما هو ما هو العلم. العلم العلم هو الفقه والفهم واما الحفظ فهو وسيلة الى العلم كم من حافظ وهم يفهم شيء - 00:36:25

ما يفهم شيء يحفظ لكن ما يفهم شيء لانه لم يتفقه ابداً همه بالحفظ فقط الحفظ ما يكفي هو ما مزهد في الحفظ طيب لكن لا يقف الانسان عنده - 00:36:43

لابد ان يتفقه في دين الله ويفهم معنى ما يحفظ على الوجه الصحيح في جمع بين الحفظ والفقهي لابد من هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هناك فرق - 00:36:56

بين مذهب السلف الصالح وبين المذاهب الاربعة المذاهب الاربعة هي من مذهب السلف الصالح ما خرجت عنه لو خرجت عنه ما قبلت فهي تمشي على منهج السلف الصالح والحمد لله - 00:37:13

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الذي يخالف السلف في مسألة من مسائل الایمان فمسائل الارجاء وغيرها هل يصير مخالفًا لمنهج السلف ولا يكون منهم نعم اذا خالفهم في مسائل الایمان مسائل الایمان لابد من اتباع السلف فيها - 00:37:30
اذا خالفهم في الارجاء او خالفهم في الجبر مذهب الخوارج او خالفهم في مذهب المعتزلة فليس منهم ليس من الصوم. نعم يصير

00:37:54 منمن انتسب اليهم ان كان انتسب الى مذهب الخارج فهو خارج -

00:38:16 منتنسب الى مذهب المعتزلة فهو معتزل الخائن ان انتسب الى مذهب المرجئة فهو مرجيء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل في بلد هناك بعض الاخوة اذا وجدوا من ليس على اذا وجدوا من ليس على منهج السلف الصالح -

فانهم يتكلمون فيه بكلمات ويدركون اوصافا له سيئة ويقولون ليس لهؤلاء عرض فيجوز غيبتهم. فهل هذا صحيح لا ما هو بصحيح 00:38:41 هل من منهج السلف الصالح الكلام في الناس تجريح الناس -

والحق من قدر المخالفين. هذا ليس من منهج السلف الصالح ليس من منهج السلف الصالح. وكما قلت لكم الذي ينتسب الى منهج 00:39:01 السلف الصالح لا بد ان يدرس منهجهم ويعرف -

اجاهم ما يكفي الانتساب فقط السلف الصالح ما كانوا يجرحون ويسبون ويغتابون في المجالس ما كانوا يفعلون هذا انما يناصحون 00:39:16 نصيحة من الفضيحة النصيحة لا الفضيحة هذا مذهب السلف الصالح -

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول لماذا ندرس كتب الفقه مع ان الاحاديث النبوية تغنى عنها وقد نهانا الائمة عن الاشتغال بكلامهم 00:39:35 عن السنة يا اخوان الفقه هو معنى هو معنى السنة -

هو من معاني الاحاديث مأخذ من الاحاديث ما اخذ من الفلسفة ولا من قول آآ علماء الكلام ولا من افكار الناس مأخذ من الاحاديث 00:39:58 لكن قد يقع فيه خطأ قد يقع فيه خطأ في الفهم او في الفهم او في الاقوال -

واما في الجملة فمذهب المذاهب الاربعة هي من مذهب السلف ولله الحمد وهم تلاميذ للسلف نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول 00:40:22 هل هناك فرق بين المرائي والجدل وهل هناك ما هو مباح من الجدل -

الجدل هو الماظرة والله امر بالمجادلة بالتي هي احسن. قال جل وعلا وجادلهم بالتي هي احسن لاجل تبيان الحق هو يعرف المخطي 00:40:45 خطأه لابد من من المجادلة. لكن تكون بالتي هي احسن. هكذا. واما المراء فهو لا ليس -

تهوى من الجدل المراء يراد به التكبر والانتصار للرأي او آآ التعصب لبعض الاراء اشد من الجدل يحتاج اليه احيانا ولكن المراء لا 00:41:08 يحتاج اليه ولا يصلح. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله -

يقول ما الرد على من يقول ان الرسول صلي الله عليه وسلم ليس بمبين والدليل اننا عندما نسلم الرد عليه قل وين الرسول؟ اللي 00:41:33 تقول ما هو بمبين وين هو -

يوم كان حي وهو يمشي معنا ويجلس معنا ويغزو ويحشد الان وين راح؟ وين راح؟ لو هو حي شفناه واشتغل معنا ومثل ما كان مع 00:41:48 اصحابي. ايضا الرسول اليه الرسول دفن؟ هو الحي يدفن -

ها الحي يدفن ما يدفن الرسول دفن دفنه اصحابه رضي الله عنهم مثل ما يدفن غيره. ايضا اعلى من هذا قوله تعالى انك ميت وانهم 00:42:05 ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون -

واعم ايضا من هذا قوله تعالى كل نفس ذائفة الموت كل نفس الرسول هو نفس ولا ما هو بنفس نفس كل نفس ذائفة الموت. قوله 00:42:26 تعالى وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد -

ا فإن مت فهم الخالدون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ودل على انه سيموت او 00:42:42 يقتل عليه الصلاة والسلام نعم -

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل كل من تولى امرا من امور المسلمين كمدير الدائرة مثلا او مدير الشركة يعتبر ولها للامر تجب 00:43:01 طاعته نايم يعتبر نائبا عن ولي الامر -

فالمدير في الدائرة هذا نائب عن ولي الامر. كل من تولى وظيفة فهو نائب فيها عن ولي الامر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول 00:43:19 كيف الجمع بين قولنا ان النذر عبادة -

وبين قول النبي صلي الله عليه وسلم عنه انه لا يأتي بخير يعني الدخول في النذر لا يأتي بخير فمعنى عن الدخول في النذر ابتداء 00:43:39 اما اذا نذرت صار عبادة يجب عليك الوفاء به. قال صلي الله عليه وسلم من نذر ان -

اطيع الله فليطعه من نذر ان يعصي الله فلا يعصيه قال تعالى وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه. النفقه والصدقة ما هي بعبادة الله قرن معها - [00:43:59](#)

النذر واحب ان يعلم ذلك وسيجزي عليه يوم القيمة كما يجزي على الصدقة يجزي على النذر النذر عبادة واليوفوا نذورهم اليوفوا نذورهم وقال في الابرار يوفون بالنذر فهو عبادة اذا عقد صار عبادة اما قبل ان يعقد - [00:44:18](#)

فانت في عافية لا تدخل نفسك فيه ثم تخرج منه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول عندما يخطب الخطيب يوم الجمعة ويذكر اسم الرسول صلى الله عليه وسلم فهل كلما ذكره عليه الصلاة والسلام هل يلزم - [00:44:42](#)

ان نصلي عليه او تكفي صلاة واحدة في الخطبة لا عند ذكره الصلاة عليه عند ذكره ولكن تخفي هذا ما تظهره وقت الخطبة لا تظهر هذا في نفسك تصلي وتسلم عليه في نفسك - [00:45:03](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه من الدنيا لا الله الا الله دخل الجنة هل المقصود قول لا الله الا الله فقط - [00:45:18](#)

ام النطق بالشهادة كاملة؟ اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا رسول الله اذا قال لا الله الا الله فقد شهد ان لا الله الا شهد هذا شهادة - [00:45:36](#)

لا فرق بينهما. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل على كفر من صرف شيئا من انواع العبادة لغير الله مع اقراره بتوحيد الربوبية الدليل انه عبد غير الله - [00:45:49](#)

والذى يعبد غير الله مشرك فاذا صرف نوعا من انواع العبادة لغير الله صار مشركا الشرك الاكبر وان كان يؤمن بتوحيد الربوبية وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون اللي يؤمنون بتوحيد الربوبية ويساركون بتوحيد الالوهية. نعم - [00:46:08](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ينتمون الى الطريقة التيجانية الصوفية ويحتفلون بالمولد النبوى ويفعلون بدعى كثيرة ويقولون اننا نحن لا نحب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:30](#)

فلذلك لا نحتفل بمولده وانهم هم المحبون له عليه الصلاة والسلام. يقول كيف الجواب عن ما ذكروه؟ ايش يقول؟ يقول ان اهلي ينتمون الى الطريقة التيجانية الصوفية. نعم. ويحتفلون بالمولد النبوى - [00:46:50](#)

ويفعلون بدعى كثيرة ويقولون في المولد. نعم. ويقولون اننا لا نحب النبي صلى الله عليه وسلم. لاننا لا نحتفل بمولده وانهم يقولون اننا يعني يعنون اللي يخالفونهم نعم يعنونه هو ايه - [00:47:07](#)

يقولون اللي ما يحتفل بالمولد ما يحب الرسول ايه قل لهم اه اللي يحب الرسول يتبعه والرسول ما سن لنا المولد ولا فعله ولا فعله اصحابه. فاذا تحب الرسول فلا تعمل المولد لان الرسول نهى عن البدع وهذا من - [00:47:27](#)

البدع نعم اختصر الطريق عليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الطريق الافضل لنشر المنهج السلفي عند الناس. لا سيما في بلدي هو من خارج البلاد. في طريق اسلم التعليم تعلم المنهج - [00:47:45](#)

السلفي تدريسه في المساجد في المدارس في في المحاضرات هذا هو الطريق الاسلام اما انك تدعوا المذهب السلفي ولا تدرسه ولا تشرحه لهم هذا ما يكفي. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:48:04](#)

يقول اذا اجتهد الصحابي رضي الله عنه في مسألة من المسائل ووجد الدليل مع اخرين من الصحابة فهل يبين هذا الخطأ الذي وقع فيه الصحابي يؤخذ بالدليل ولا يتعرض للصحابي الذي عنده خطأ كما تقول ما يتعرض له يؤخذ بالدليل والحمد لله - [00:48:23](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم مشاهدة الافلام والمسلسلات التي فيها شرك وسحر وهل من شاهد هذه الافلام يكون كمن يذهب الى الساحر فلا تقبل له صلاة لا يجوز مشاهدتها الا لمن عنده علم - [00:48:46](#)

ان يتبه عليها يحذر منها ويرد عليها اما من لا يرد عليها ولا يحذر منها فلا يجوز له ان يشاهدها نعم ويقول هذا يقول حفظكم الله ذكرتم في درس سابق - [00:49:07](#)

ان مشاهدة اعمال السحرة في التلفاز او غيره لا تجوز ولكن حفظك الله يقول عندما نسافر احيانا الى بعض البلاد يكون هناك سحرة

في الشوارع يعرضون اعمالهم ويطلبون من الحاضرين ان يتقدم احدهم لتطبيق عليه اعمال - 00:49:28

فاقوم انا فاتقدم قاصدا ابطال سحرهم. فاقرأ اورادي فيبطل سحرهم يقول فاقرأ اورادي الشرعية فيبطل سحرهم فهل فعلي هذا جائز اذا كان كما تقول انه اذا تقدمت وقرأت القرآن يبطل سحره هذا طيب - 00:49:47

هذا طيب نعم هذا رد له نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل صحيح ان الله سبحانه وتعالى لا يقبل اعمال العبد الصالحة اذا كان قاطعا لرحمه لا يمهل فجاء في الحديث امهلوا هذين حتى يصطاحا يمال - 00:50:10

في قبوله ويمهل في المغفرة له حتى يصطاحا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف الجمع بين كون الله سبحانه وتعالى مستو على عرشه وبينما ورد انه ينصب وجهه امام المصلي. وهو على عرشه ينصب وجهه وهو على عرشه سبحانه وتعالى - 00:50:34

والله لا يقاس بخلقه الله لا يقاس بخلقه. ينصب وجهه كيف يشاء سبحانه وهو القادر على كل شيء؟ نعم هذا سؤال عن الكيفية نحن ما نعلم الفيقيه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل عندنا في بلدنا - 00:51:00

عندما يعتدي شخص على اخر او تحدث مشكلة فانه يجتمع وجهاه البلد فيحكمون على المعتدي ان يدفع مالا ويسمى جلسة عرب عرب ها؟ عرب عرب من العرب عرب؟ نعم ايه قل هل هذا يندرج تحت المجالس العرفية - 00:51:21

وما حكمه شرعا؟ ما يجوز هذا؟ اذا كان في هذه البلاد والحمد لله فيها محاكم في كل آآ في كل بلد فيها محكمة شرعية يذهبون الى المحكمة لا يجوز ان يحكم بالعرف او - 00:51:44

الاعراف القبلية وهذا من الحكم بالطاغوت ولا يجوز هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم قول القائل ضع يدك في يد الله ويريد بذلك التعبير عن الجد الى الاخرة - 00:52:02

ما ما ورد هذا ما ما نأته بشيء الا لم يرد ضع يدك في يد الله ما ما نقول هذا لان هذا لم يرد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول رجل استخدم رجل استقدم خادمة - 00:52:22

فرضت ان تعمل عنده فهل له حق ان ينقل كفالتها مقابل مبلغ يدفع له هذا عند آآ عند نظام الاستقدام عند وزارة العمل يذهب اليهم ويطبقون عليه النظام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اخي يؤذن في قرية في احد المساجد وقد - 00:52:40

يكون في صلاة الفجر فلا يأته احد فما الواجب عليه؟ علما بان المساجد الاخرى بعيدة؟ عليه انه ينصحهم يذكرهم بالله ويعظمهم لعلهم تحيا قلوبهم ويأتون يحاول معهم يحذرون النصيحة والمواعظة يبلغهم احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:53:10

يقول لهم انتم مسلمون تريدون النجاة آآ اطيعوا الله ورسوله احضروا الصلاة ويبين لهم هذا لعل الله يهديهم واذا كان هناك سلطة تأخذ على ايديهم يذهب الى الى من يستدعهم - 00:53:34

يتعهد معهم ويلزمهم بالصلاه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هناك فتيات يردن ان يقمن حفله لزميلتهن المتزوجة قبل اسبوع ويكون فيها ضرب دف فهل يجوز ذلك؟ لا لا ما يجوز. ضرب الدف انما هو ليلة الزفاف فقط - 00:53:55

ليلة الزفاف اعلانا للنکاح نعم اما باللوازم المستمرة او المتأخرة لا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الزوج الاخت يكون محظما اذا كان السفر قصيرا مده ساعتين العبرة بالمسافة ما بالزمان العبرة بالمسافة اذا كان السفر ثمانين كيلو فلا يجوز - 00:54:22

ان تساوي الا ما محى نعم وايضا اذا ركبت معه وهو غير محظوظ هذه خلوة لا يجوز ان تخلو مع رجل ليس من محارمها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:54:54

يقول السائل لماذا تتصحونني بارك الله فيكم؟ حيث اني اعاني من الوساوس التي تأتيني دوما نساو تعالج بذكر الله والاكثر من ذكر الله وتلاوة القرآن والاستعاذه من الشيطان. اكثر من الاستعاذه من الشيطان. لأن الوساوس من الشيطان من شر الوساوس الخناس - 00:55:13

قل اعوذ برب الناس ملك الناس من شر الوساوس الخناس الذي يوسموس في صدور الناس من الجنة والناس وكذلك من العلاج انك لا تهتم بالوسواس تتركه ولا تتحدث عنه وترفظه ولا تعمل به وسيذهب عنك باذن الله. نعم - 00:55:40

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول والدي قد توفاه الله رحمه الله فهل يجوز زيارة قبره وقراءة الفاتحة على روحه والدعاء له بالرحمة

والغفرة؟ الدعاء نعم الدعاء تدعوا له بالغفرة والرحمة وتسلم عليه - [00:56:03](#)

السلام عليك يا والدي وتدعوا له هذا مشروع اما القراءة القرآن فهذه بدعة ما ورد انه يقرأ القرآن على القبور لا الفاتحة ولا غيرها نعم
فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول لي جار نصراني - [00:56:24](#)

دائما ما التقى به اثناء الدخول والخروج من المنزل. فهل يجوز لي ان ابتدأه فاقول السلام عليكم؟ لا لا تبتدئ اليهود والنصارى بالسلام
واذا سلموا عليكم فقولوا عليكم نعم ثم يقول وهل يجوز لي ان اكل من طعامه؟ اذا دخلت الى منزله فقدم لي طعاما؟ لا بأس اذا كان
ما فيه شيء محرم لا بأس - [00:56:40](#)

صلى الله عليه وسلم اكل من طعام اليهود واجاب دعوتهم لا بأس بذلك الا اذا كان فيه مادة محرمة لا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله
يقول من اسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:07](#)

ثم ثم بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام ارتد عن الاسلام ثم اسلم وحسن اسلامه فهل يكون صحابيا هذا على الخلاف هذا على
الخلاف العلماء يقولون تبطل صحبته جماعة من العلماء يقولون تبطل صحبته بالردة ولا تعودوا اليه اذا تاب - [00:57:26](#)

والبعض الاخر يقول ترجع اليه بالتوبه ترجع اليه بالتوبه اذا تاب الى الله فارجع اليه الصحابة يستدلون بقوله تعالى ومن يرتد منكم
عن دينه فيتم وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة. اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون - [00:57:51](#)

ورتب هذا على امررين الارتداد والموت على ذلك دل على انه لو تاب قبل الموت انها ترجع اليه صحبته وهذا يرجحه شيخنا الشيخ عبد
العزيز بن باز رحمة الله وهو مذهب الشافعى. نعم - [00:58:14](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكر ابن كثير رحمة الله بقصص الانبياء ان ادريس عليه الصلاة والسلام هو اول نبي فهل هذا صحيح
هو اول نعم هو سابق على نوح - [00:58:33](#)

و قبل نوح لكنه ليس رسولا هونبي. ادم ادمنبي ايضا فالكلام على انا او حينا اليك كما او حينا الى نوح والنبيين من بعده هذا في
الرسل فنوح اول الرسل وليس - [00:58:51](#)

اه الانبياء قبله ايضا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل عندما اردت الزواج بامرأة اشترطت علي او اشترطت عليها اهلها ان
اسمح لها بالذهاب للابتعاث في الخارج مع اخيها - [00:59:09](#)

وبعد زواجي بها يقول فوافقت على شرطهم ولكن بعد الزواج تبين لي ان الاحسن عدم ذهابها فامتنعت من ذلك فقيل لي ابني اثم
وان المسلمين على شرطهم الصحيحه هذا شرط غير صحيح. هذا شرط غير صحيح - [00:59:27](#)

على شرطهم الصحيحه. الا شرطا ولها في اخر الحديث الا شرطا حل حراما وحرم حلالا وهذا يحل حراما وهو الدراسة في الخارج
والذهاب المرأة الى اخره نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا قام الامام الى ركعة خامسة في الرابعة - [00:59:49](#)

فهل يجلس المأمومون؟ وينتظرونه؟ او يسلمون ويفارقونه؟ ها اذا قام الامام الى ركعة خامسة في الرابعة. ليه ما ينبهونه
وسبحان الله سبحان الله فان اصرروا لهم وهم يتلقنون انها زايدة ما يجوز انهم يتبعونه - [01:00:14](#)

لا يجوز انهم يتبعون يستمرون على جلوسهم ان شاءوا سلموا لانفسهم وان شاءوا انتظروا وسلموا معه نعم الله تعالى اعلم وصلى
الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - [01:00:36](#)